

المحاضرة التاسعة بعنوان

صلاة التطوع وأوقات النهي

صلاة التطوع

- التطوع لغة: فعل الطاعة
- شرعاً: طاعة غير واجبة

أفضل أنواع التطوع

- الجهاد والنفقة فيه.
- تعلم العلم وتعليمه.

صلاة التطوع

- أ- الكسوف
- ب- الاستسقاء
- ت- التراويح
- ث- الوتر

الوتر

✓ (سنة مؤكدة أقله ركعة وأكثره إحدى عشرة ركعة)

لقول عائشة: «كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة» وفي لفظ: «يسلم بين كل ركعتين، ويوتر بواحدة»

وفي قول أم سلمة: «كان رسول الله ﷺ يوتر بسبع، وبخمس لا يفصل بينهما بسلام ولا كلام»

وإن أوتر بتسع لا يسلم بعد الثامنة ويصلي التاسعة ويسلم لقول عائشة رضي الله عنها: «ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها إلا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه وينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلّي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليماً يسمعه»

✓ أدنى الكمال في الوتر ثلاث ركعات بسلامين.

✓ يجوز القنوت قبل الركوع بعد القراءة للحديث «أن النبي ﷺ كان يقنت في الوتر قبل الركوع»

دعاء القنوت

(اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما أعطيت وقنا شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا، وتعاليت)

يكره القنوت في غير الوتر.

التراويح

حكمها: سنة مؤكدة

اسباب تسميتها بالتراويح: لأنهم يصلون أربع ركعات ويتروحون ساعة.

عدد ركعاتها: عشرون ركعة لرواية بن عباس : « أن النبي ﷺ كان يصلي في شهر رمضان عشرين ركعة»

وقتها: بعد العشاء.

سنتها: في رمضان لحديث عائشة رضي الله عنها: «أنه ﷺ صلاها ليالي ، فصلوها معه ، ثم تأخر ، وصلى في بيته باقي الشهر ، وقال : إني خشيت أن تفرض عليكم ، فتعجزوا عنها»

يوتر المتهجد بعد أن ينام.

السنن الراتبة

وهي عشر ركعات

1) ركعتان قبل الظهر وعند جمع من العلماء أربع ركعات قبل الظهر.

2) ركعتان بعد الظهر.

3) ركعتان بعد المغرب.

4) ركعتان بعد العشاء.

5) ركعتان قبل الفجر

أكدها سنة الفجر وهي أفضلها لقول السيدة عائشة رضي الله عنها : « لم يكن النبي ﷺ على شئ من النوافل أشد تعاهداً منه على ركعتي الفجر » يسن قضاؤه لفعله ﷺ .

صلاة الليل

❖ صلاة الليل أفضل من صلاة النهار لقوله ﷺ «أفضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل»

❖ صلاة الليل والنهار مثنى مثنى لقوله ﷺ «صلاة الليل والنهار مثنى مثنى»

❖ صلاة الضحى من السنة لقول أبي هريرة: أوصاني خليلي رسول الله ﷺ بثلاث: «صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام»

➤ سجود الشكر

➤ سجود التلاوة ويسن للقارئ والمستمع.

➤ ركعتي الطواف.

➤ صلاة الشكر عند تجدد النعم واندفاع النقم.

أوقات النهي

1. من طلوع الفجر الثاني إلى طلوع الشمس قال ﷺ «إذا طلع الفجر فلا صلاة إلا ركعتي الفجر»

2. من طلوع الشمس حتى ترتفع قيد رمح.

3. عند قيامها حتى تزول.

لقول عقبة بن عامر: ثلاث ساعات نهانا رسول الله ﷺ أن نصلي فيهن ، وإن نقبر موتانا : « حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع ، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تزول ، وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب »

4. من صلاة العصر إلى غروبها لقوله ﷺ « لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ، ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس ».

5. عند شروع الشمس في الغروب حتى يتم.

- يجوز قضاء الفرائض فيها لقوله ﷺ: «من نام عن صلاة، أو نسيها فليصلها إذا ذكرها»
- يجوز إعادة جماعة أقيمت.
- يحرم تطوع فيها خلاف ما ذكر إلا تحية المسجد، إذا دخل حال خطبة المسجد تجوز مطلقاً.